Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترابا سمدته يدا وعين أبى
وكانت لى خطى وعباءة
وعمامة ودفوف
وكانت لى ...
ـ كفى يا ابنى
على قلبى حكايتكم
على قلبى سكاكين ..

هذا هو الموقف الجديد الذى يستخرجه محمود درويش من قلب ثقافته الدينية .. انه يكشف عن الصفحات الثائرة فى التاريخ الدينى الانسانى .. ولقد كان حبقوق بالذات ثائرا على اليهود ومحتجا عليهم معتقدا أنهم يخونون مبادئهم الدينية .. ويبنون حياتهم بالدماء والآثام !

ونجد محمود درويش أيضا وفى نفس قصيدته « نشيد الرجال » يقدم الينا صورة للمسيحية كما يفهمها .. انها المسيحية المناضلة من أجل مستقبل البشر .. ففى حوار يتخيله الشاعر مع المسيح يقول :

ـ ألو ... أريد يسوع ؟
ـ نعم ... من انت
ـ أنا أحكى من اسرائيل
وفى قدمى مسامير ... واكليل
فأى سبيل
اختار يابن الله ... أى سبيل ؟
أأكفر بالخلاص الحلو ، أم أمشى ؟
ولو أمشى وأحتضر ؟
ـ أقول لكم ... أماما أيها البشر

فالمسيح كما يتصوره محمود درويش .. وكما يفسره هو داعية للنضال من أجل المستقبل الانسانى .. انه داعية الى شعار « .. أقول لكم .. أماما